أثر الألوان في تعلم رسم الحروف لتلاميذ المرحلة الابتدائية

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

أ.م.د. عادل عبد الرحمن نصيف م.م. عناية يوسف حمزة

مشكلة البحث:

كثيراً ما يشكو الآباء والمعلمون من ضعف التلاميذ في مهارة الكتابة حتى أن كتاباتهم صارت ضعيفة جداً مما يجعل القارىء يلاقي صعوبة ومشقة في قراءتها ، لقد تفشت هذه الظاهرة بشكل واسع في مدارسنا فأصبحت مشكلة تعليمية تحتاج الى دراسة للتعرف على اسبابها وايجاد العلاج لها .

ان هذا الضعف في مهارة الكتابة ربما يعود الى المعلم أو المتعلم ، او الطريقة التعليمية ، أو أستخدام المعلم للوسيلة التعليمية والعزوف عنها .

يعتقد الباحثان أن أستعمال المعلم للوسيلة التعليمية يقع في مقدمة الاسبا ب لأثرها في تعلم مهارة الكتابة التي تلي تعلم التلاميذ مهارة القراءة التي يبدأ المعلم بتعليمها لقوله تعالى { أقرأ بأسم ربك الذي خلق } * بعدها يبدأ المعلم تعليم التلاميذ رسم الحروف وكتابتها لان لكل حرف رسم خاص به وقاعدة لا ينبغي ان يذهب الى غيرها .

ان عدم ادراك المعلم اهمية الوسيلة التعليمية في تسهيل الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في بداية تعلمهم الكتابة ورسم الحروف لما تتطلبه هذه المهارة من اعمال عقلية وعضلية . (ابراهيم عبد العليم ، ١٩٧٢ ، ص٣٦٥)

له اثره السلبي على كتابة التلاميذ وكذلك على نفسيتهم ، فهم بحاجة الى ما يزيد ثقتهم بأنفسهم وتنمية شعور هم بالمتعة والسرور في التعلم ، واللون هو احد الوسائل التعليمية المهمة في المرحلة الابتدائية ، يجعل التلاميذ مقبلين على العملية التعليمية برغبة وثقة وسرور . لذا ارتأ الباحثان أجراء هذه الدراسة الحالية المتمثلة بأستخدام الألوان في تعلم رسم الحروف العربية كعامل مستقار بما يساعد على علاج تلك المشكلة ويعيد للخ العربي (الكتابة) مكانته الطبيعية ورونقه وجماله في تعليم أبنائنا تلك المهارة الأساسية .

أهمية البحث والحاجة إليه:

اللغة العربية لغة حية قوية ، عاشت دهرها في تطوير ونماء ، كما انها اداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس التي أشرقت منها الحضارة على أوربا ، فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهالة ودفعتها الى التطور والنهوض (إبراهيم، عبد العليم ١٩٧٢، ص٤٨).

أنها فتحت صدرها لتراث الانسانية الخالد ومعارف البشرية الرائعة ، كما اتسعت لمقومات الامة الاسلامية التي شرقت بالحضارة وغربت وانصهرت في بوتقتها حضارات الفرس واليونان واصبحت لغة العلم والمعرفة والآدب (سمك، ١٩٧٥) .

^{*} سورة العلق ، آية ١

وهي أداة التعلم الأولى للتعبير عما يجيش في صدر المتكلم من أحاسيس وأفكار ، وهي وسيلة لأقناع الأخرين والتأثير فيهم (الكخن ، ١٩٩٢، ص٩) . وسلاحه في مواجهة الكثير من المواقف الحياتية التي تتطلب الكلام ، أو الأستماع ، أو الكتابة ، أو القراءة (إبراهيم عبد العليم ، ١٩٧٢، ص٤٤) .

ان من حق اللغة علينا ان نخلص لها وان نبذل الجهود لرفع شأنها ، وسيادتها في المجتمع العربي ، ون حقها في الميدان التعليمي أن نوليها أكبر قسد من العناية وأن لا نضن عليها بالجهد والوقت ، ولعل من مظاهر الأحتفاء بها ، والولاء لها في ميدان التعليم أن نتعرف إلى ما يكتنف تعليمها من صعا ب ، حتى نتجه إلى تذليل تلك الصعا ب والى تمهيد السبيل لتعليمها تعليما مستمراً ميسراً ، والواقع أن في لغتنا بعض الصعوبات لا سبيل الى تجاهلها و غض النظر عنها ، فمن الصعوبات الجوهرية الاصيلة التي نلحظ آثار ها في تعليم الأطفال الكتابة ، تعدد صور الحروف العربية بأختلاف مواقعها في الكلمة (إبراهيم ،عبد العليم ، ١٩٧٢ ، ص ٤٨).

لقد تقلت الكتابة في اللغة بمهارات ثلاث ، هي ، مهارة التعبير ، والأملاء ، والذي ترتب مهارته بالمهارات اللغوية الأخرى أيما إرتباط (البجة ، ١٩٩٩ م) .

أن الطفل الذي يتعلم الكتابة بطريقة سليمة ينشأ محبًا لها شغوفا بها ، لا ينفك عنها ، والذي يتعلم الكتابة بطريقة غير صحيحة ينشأ كارها لها ، عازماً عنها مما يعرضه للأخفاق في تحصيله الدراسي (نايف سليمان و آخرون، ٢٠٠٠، ١٨٧٠).

أن قدسية اللغّة العربية جعلت الخ العربي يقتر ب من درجات القدسية التي يحملها القرآن الكريم ولا سيما أن العديد من آياته أكدت عظمة الكتابة وأقسمت بها وبالدواة والقلم. كما في قوله تعالى { نّ والقلم وما يسطرون } * (جواد وآخرون ، ١٩٩٧، ص٦).

أننا حين نؤكد ضرورة العناية بالخ في المدارس لا نقصد ان يكون طلابنا خطاطين او فنانين ، ولكننا قصد ضرورة العناية بالخ وكتابة كل حرف على صورته الحقيقية . إن الكلمة مجموعة حروف فحينما يكتب كل حرف بدقة ، ويرب مع ما قبله وما بعده ، يكون هذا النه من الكتابة جميلاً ، فالجمال في الخ بالنسبة لطلابنا هو ما يقرأ (الهاشمي ، ١٩٦٧) .

لذا برز الاهتمام بتعليمه في المجال التعليمي على انه فن تراثي ووسيلة تواصل لغوية لابد للمتعلمين من اتقانها ولابد للمدرسة كمؤسسة تربوية ان تحيطه بالرعاية والعناية (البجة ، ١٩٩٩، ص٢١٣).

لقد عد الخ بأنه حلية الكتابة ، ولعبد الحميد الكاتب وصية يخاطب بها الكتاب قائلاً (الجيدوا الخ فأنه حلية كتبكم)) (أبن خلدون ١٩٦٥، ص٢٤٨) وعدّه أبن خلدون في مقدمته بأنه والكتابة من عداد الصنائع الانسانية (أبن خلدون ١٩٦٥، ص٥٧٥).

ان فللخ العربي من المتعة واشباع الرغبة الفنية الشيء الكثير ، وهو الخالوحيد من الخطوط الذي نال منزلة متقدمة في الفنون التشكيلية ، وهو تراث قومي ارتقى برؤيته الجمالية الى درجات راقية وقد قال فيه الخليفة المأمون! ((لو فاخرتنا ملوك الاعاجم بأمثالها لفخرناها بما لنا من انواع الخ)). لذا صار من واجب القائمين على تعليمه ان يهتموا به وبالوسائل التي تجعل التلاميذ يقبلوا على تعلمه ويتقنوا رسم الحروف لأن كتاباتهم

^{*} سورة القلم ، آية (١) .

صارت ضعيفة جداً حتى وأن وصلوا إلى مراحل متقدمة في دراستهم. لذا إرتأ الباحثان أستخدام الألوان في تعليم رسم الحروف لما لها من أهمية في تنمية المعرفة الحسية والمهارات الآلية وتدريب الحواس تدريباً موضوعياً (حمادي وآخرون ١٩٧٩، ١٩٧٩).

أن تلعليم الخ أهدافاً عامة يمكن اجمالها بالنقاط الاتية:

- انه وسیلة مهمة من وسائل التعبیر
 - ٢- انه متمم لعملية القراءة .
 - ٣- انه متمم لعملية الاملاء .
 - ٤- السرعة في الكتابة.
 - التربية الذوقية والجمالية.
 - ٦- تعويد الطلاب العادات الحسنة.

(الهاشمى،١٩٦٧،ص١٦٤)

لقد اظهرت الدراسات ان الاطفال يكونون قادرين في مرحلة مبكرة من العمر على شيء من التمييز للالوان ، لقد تبين من تجار ب أن الاطفال الرضع بعمر ثلاثة أشهر يحدقون طويلاً في قطعة ورق ملونة بالمقارنة مع قطعة ورق رمادية ناصعة مساوية لها تماماً ، وكان الاطفال بعمر اربعة اشهر ينظرون طويلاً الى السطوح ذات اللون الاحمر والسطوح ذات اللون الارق بالمقارنة مع السطوح ذات اللون الرمادي ، واظهر الاطفال بعمر (٦-١٤) شهراً ميلاً قوياً للوصول إلى قرص ملون بالمقارنة مع قرص أخر رمادي اللون . أن اللون الاحمر يكون هو المفضل عند الاطفال يليه اللون الاصفر فالازرق فالاخضر ، ويفضل الاطفال الواقعة اعمار هم بين نهاية مرحلة الرضاعة وسن ما قبل المدرسة اللون الاحمر كثيراً وحين يصل الاطفال الى العمر المدرسي (ست سنوات) يصبح اللون الازرق والاخضر المدرسي (المفضل لديهم ومن المحقل ان يجذ ب اللون الاصفر الاطفال الصغار اكثر من اللونين الازرق والاخضر لكونه اكثر سطوعاً وأشد ضوءاً (صالح، ١٩٨٢) .

في ضوء تلك الدراسات التي تم توضيحها على المعلّم أن يحسن أختيار الألوان المؤثرة التي يفضلها التلاميذ في الرسم والكتابة لتسهيل وإجادة رسم الحروف التي يتعلمونها ولتسهم في تحقيق جذ ب الانتباه والتشويق وزيادة واقعية الخبرات والتمييز بين مكونات الاشياء وابراز العناصر المهمة فيها (جابر وأحمد خيري ١٩٨٢، ١٩٨٠).

لقد اختار الباحثان المرحلة الابتدائية لأن التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية مغرمون بتجريب قدراتهم على رسم وكتابة الحروف والاعداد بالألوان لذا فأننا معنيون بتحقيق ذلك من استعمال الألوان وأستغلال ميول التلاميذ نحوها في تعلم رسم الحروف بالطريقة السليمة وتحسين المستوى الكتابي عندهم.

أن استعمال الألوان في تعليم التلاميالكتابة والخ الحسن ينمي لديهم القدرة على التأمل ودقة الملاحظة والخيال والحس النقدي والذوق الفني لأن علاقة الألوان بالفنون الجميلة وطيدة (سليمان نايف وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٢).

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر الألوان في تعلم التلميذات رسم الحروف في المرحلة الابتدائية.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (•) بين متوسد اداء التلميذات اللواتي يتعلمن رسم الحروف بأستخدام الألوان ومتوسد اداء التلميذات اللواتي يتعلمن رسم الحروف بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :-

- المينة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مدرسة من مدارس بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠٠٨ ٢٠٠٩م.
 - ٢- استخدام الألوان الأساسية والثانوية في تعليم رسم الحروف.

تحديد المصطلحات:

اللون – لغة : جاء في لسان العرب ، اللون هيئة كالسواد والحمرة ولونته فتلوّن ولون كل شيء . ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وقد تكون ولون ولوّنه والالوان الضروب واللون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد (ابن منظور ١٩٩٥، ١٩٩٥) . اللون – اصطلاحاً:-

- عرفه (حمودة حسن) بأنه "صفة أو مظهر للسطوح إلي تبدو لنا نتيجة لوقوع الضوء عليها" (حمودة ، ١٩٨٠، ص٨٨).
- وعرفه حمودة يحيى ١٩٨١ بأنه تأثير فسيولوجي نات على شبكية العين ، سواء كان ناتجاً من المادة الصباغية الملونة او عن الضوء الملون " (حمودة يحيى ، ١٩٨١ ، ص٧) .
- وعرفه كاظم حيدر: بأنه "عمل سايكولوجي يتركز على شكل متمايز من تسلم الأطوال الموجبة المتعددة للطيف المرئي، وأن الطبيعة الدقيقة لهذا العمل غير معروفة " (كاظم حيدر، ١٩٨٤، ص١٨٠).
- وعرفه الزبيدي ، ۲۰۰۷م: بأنه " الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغير هما والجمع ألوان " (الزبيدي ، ۲۰۰۷، ص ٦٦).

التعريف الاجرائي للون:

مجموعة من الألوان الأساسية والثانوية التي تستعملها المعلمة والمتمثلة بالطباشير الملون في تعليم التلميذات رسم الحروف العربية لجلب انتباههن وتحسين مستواهن الكتابي .

التعلم _ لغة :-

جاء في المعجم الوسي في با ب علمه تعلم الامر أتقنه وعرفه (أنيس ابراهيم وآخرون ، ب ،ت ، ص ٢٢٤).

التعلم اصطلاحاً:-

- عرف الداهري ، ۱۹۹۹ بأنه "كل ما يكتسبه الشخص من معارف وافكار واتجاهات وميول وعادات وقدرات ومهارات حركية وغير مركبة سواء تم الاكتساب بطريقة مقصودة او بطريقة غير مقصودة " (الداهري ، ۱۹۹۹، ص ۱۳۱)

- عرفه (الرشيدان والجعنين) بأنه 'أي تغيير في السلوك نات عن استشارة " (الرشيدان والجعنين،٢٢٠،٠٠٠) .

التعريف الاجرائي للتعلم:

هو تغيير في سلوك تلميذات الصف الثالث الابتدائي نتيجة تعرضهن لمثير (الألوان) في تعلم رسم الحروف بصورة جيدة .

الصف الثالث الابتدائي:

هو من صفوف المرحلة الأبتدائية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ، تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال وقبل المرحلة المتوسطة .

المرحلة الابتدائية:

هي مدة التعليم النظامي وبداية السلم التعليمي في العراق والتي تضم المرحلة العمرية (٦-١) سنة تبدأ من سن (٦) سنوات وتستمر لمدة ست سنوات الى سن (١٢) سنة إلى ما قبل الدراسة المتوسطة (العلوان،٦٠٠،ص٠١).

الفصل الثاني

در اسات سابقة:

استعرض الباحثان في هذا الفصل دراستين قريبتين من الدراسة الحالية والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح عرض الدراستين السابقتين وموازنتهما مع الدراسة الحالية

نتادُ البحث	الوسائل الاحصائية	اداة البحث	حجم العينة	هدف الدراسة	الدراسة

تفوق المجموعة التجريبية الثالثة (سلو ب الطالبة صحح لنفسها) على المجموعتين الاولى اسلو ب المعلم يصحح خارج الصف والثانية اسلو ب المعلم يصحح امام الطالبات	تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي T-test	اختبار ات بعدیة	1.4	معرفة اثر استخدام ثلاثة اساليب لتصحيح الاملاء في التحصيل وفي تجنب الاخطاء الاملائية لدى طالبات الصف الاول متوس	دراسة المشهداني ۱۹۹۲م
ظهور فروق احصائية دالة في بعض نسب الاخطاء الاملائية الشائعة عند مستوى دلالة هر • •) بعض التلاميذ والتلميذات	النسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون	استبانة مغلقة	V17	معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ومقترحات علاجها	دراسة التكريتي ۲۰۰۲م
سيتم عرضها في الفصل الرابع	الأختبار T- التائي test معامل ارتباط بيرسون مربع كاي معادلة	أختبار ات متسلسلة	٦٦	معرفة أثر الألوان في تعلم رسم الحروف لتلامذة المرحلة الابتدائية	الدراسة الحالية ۲۰۰۸م

موازنة بين الدر استين السابقتين والدر اسة الحالية:-

- 1- الاهداف: تباينت الدراستين السابقتين الى حد ما في اهدافها فدراسة المشهداني (٦٩٦) هدفت الى معرفة اثر استخدام ثلاثة اساليب لتصحيح الاملاء في تجنب الاخطاء الاملائية لطالبات الصف الاول متوسو هدفت دراسة التكريتي (٢٠٠٢) الى معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وعلاجها ، اما الدراسة الحالية فأنها تهدف الى معرفة اثر الالوان في تعلم رسم الحروف لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- المتغير المستقل ففي دراسة المشهداني كانت اساليب التصحيح اما في دراسة التكريتي فهي دراسة وصفية وفي الدراسة الحالية الألوان هو المتغير المستقل.
- ٣- حجم العينة: بلغ حجم العينة في دراسة المشهداني (١٩٩٦) (١٠٣) طالباً ، أما في دراسة التكريتي (٢٠٠٢) فقد بلغ (٢١٢) تلميذاً وتلميذة ، اما عينة البحث الحالي فكانت (٦٦) تلميذة .
- ٤- مكان اجراء الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في انها جميعها طبقت في العراق.
- أداة البحث: الاختبارات البعدية كانت اداة البحث في دراسة المشهداني (١٩٩٦)
 والاستبانة المفتوحة في دراسة التكريتي (٢٠٠٢) أما الدراسة الحالية فأنها أعتمدت الاختبارات المتسلسلة.
- آ- الوسائل الاحصائية: استخدم المشهداني (١٩٩٦) تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي T-test ، أما دراسة التكريتي (٢٠٠٢) فقد استخدم النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ، بينما أستخدم في الدراسة الحالية الاختبار التائي T-test ومعامل ارتباط بيرسون مع مربع كاي ومعادلة سبيرمان براون .

٧- النتاذ : توصلت دراسة المشهداني (١٩٩٦) إلى تفوق المجموعة التجريبية الثالثة أسلو ب الطالبة تصحح لنفسها) . على المجموعتين الاولى أسلو ب المعلم يصحح خارج الصف)والثانية أسلو ب المعلم يصحح أمام الطالبات ، اما دراسة التكريتي (٢٠٠٢) فقد توصلت الى ظهور فروق احصائية دالة في بعض نسب الاخطاء الاملائية الشائعة عند مستوى دلالته (٠٠٠) و (٠٠٠) بين التلاميذ والتلميذات ، اما نتاذ الدراسة الحالية فسيتم عرضها في الفصل الرابع .

جوانب الافادة من الدر استين السابقتين:

- ١- الارشاد الى المصادر.
- ٢- بصرت الباحثين بالاجراءات المنهجية للبحث الحالى.
 - ٣- اعداد الخط التدريسية.
- ٤- الافادة في عقد موازنة بين الدر استين السابقتين والدر اسة الحالية.
 - ٥- بلورة مشكلة البحث.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

ان لأختيار التصميم التجريبي الملائم اهمية كبيرة لأنه يضمن للباحث الهيكل السليم للبحث ويوصله إلى نتائد يمكن أن يعول عليها في الاجابة عما تضمنته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من فروض البحث (الزوبعي، ١٩٨١، ص١٠٢) وعليه أعتمد الباحثان التصميم التجريبي الأتي:

أختبارات متسلسلة	متغير مستقل (الألوان)	المجموعة التجريبية
	الطريقة التقليدية	المجموعة الضابطة

عينة البحث:

اختار الباحثان عشوائياً مدرسة زين القوس الأبتدائية للبنات لتكون ميداناً لأجراء التجربة ، إذ يتكون الصف الثالث فيها من شعبتين وتم اختيار شعبة (ب) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، وتم أستبعاد الطالبات الراسبات الحصائياً فق من كلتا المجموعتين حتى لا رقث الخبرات السابقة لديهن في نتاذ البحث وبذلك بلغ عدد افراد العينة النهائية (٦٦) تلميذة والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح عينة البحث النهائية

عينة التلميذات بعد الاستبعاد	عدد التلميذات الر اسبات	عينة التلميذات قبل الاستبعاد	المجمو عات
٣٣	٣	٣٦	المجموعة التجريبية
٣٣	۲	٣٥	المجموعة الضابطة
٦٦	٥	٧١	المجموع

تكافؤ مجموعتى البحث :

حرص الباحثان قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في متغيرات يعتقدان انها قد تؤثر في نتائ البحث وهي:

- ١- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٢- التحصيل الدراسي للأمهات.
- ٣- العمر الزمني لتلميذات عينة البحث.
 - ٤- الاختبار القبلى.

اولاً: التحصيل الدراسي للآباء والأمهات لمجموعتي البحث:

أظهرت النتائ بأستخدام مربع كاي (كا) آن قيمة كاي المحسوبة بلغت $(7)^3$ آن قيمة كاي المحسوبة بلغت $(7)^3$) بالنسبة للآباء وأن قيمة كاي المحسوبة بلغت $(7)^3$) بالنسبة للآمهات ويتضح من الجدولين (7) و (3) أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء و الآمهات .

جدول (٣) يوضح قيمتي (كا) المحسوبتين والقيمة الجدولية لأباء مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	كا المحسوبة الجدولية		درجة الحرية	معهد او کلية	متوسطة او اعدادية	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المجموعة
غير دالة عند	٧٨٢	. ۲۹	٣	١.	١.	٨	٥	التجريبية
مستوى دلالة ٥٠٠٠		٠ ٤٣		٨	١٠	١.	٥	الضابطة

جدول (٤) عيمتى (كا) المحسوبتين والقيمة الجدولية لأمهات مجموعتى البحث (2)

مستوى	7	^۲ لا		معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المجموعة
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	او کلية	او اعدادية		ويكتب	
غير دالة عند	٧ ٧٦	۰ ۲٦	٣	٩	٩	٨	٧	التجريبية
مستوى دلالة ه. ،		٠٤١		٨	٩	٩	٧	الضابطة

ثانياً: العمر الزمنى:

يتضح من الجدول (٥) أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير إذا أظهرت نتاد البيانات وبأستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقاتين (البياتي ،١٩٧٧، ص ٢٦٠) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت٢(٠ ،) وهي أقل من الجدولية البالغة ٦٦٠) وبدرجة حرية (٦٤).

جدول (٥) يوضح الوس الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار تلميذات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

مستوی	التائية	القيمة ا	درجة	الانحراف	التباين	الوسد .	حجم	المجموعة
الدلالة	الجدولية	المحسو ية	الحرية	المعياري		الحسابي	العينة	
غير دالة عند	, ,,		7.5	0 41	۲۸ ۳۰۲	177	77	التجريبية
عدد مستوی			(2	٤ ٢٦	YA 1 £ Y	۱۲۷	٣٣	الضابطة

ثالثاً: الأختبار القبلى:

لقد تم اجراء الاختبار بقصد الكشف عما تمتلكه تاميذات عينة البحث (التجريبية والضابطة) من مهارات في الكتابة ورسم الحروف قبل البدء بالتجربة ، إذ أعد الباحثان ثلاث عبارات وقامت الباحثة الثانية بكتابتها على السبورة بالطباشير الابيض وطلبت من التلميذات محاكاتها وبعد الانتهاء تم جمع الاوراق وتصحيحها من قبل الباحثين وفق محكات خاصة للتصحيح متفق عليها مع مجموعة الخبراء والمختصين ملحق (١)إذ بلغ متوسد درجات المجموعة التجريبية (٢)في حين بلغ متوسد درجات المجموعة الضابطة (٢) وبعد استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق ، أتضح ان الفرق ليس بذي دلالة الحصائية عند مستوى (١٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٠) أصغر من القيمة الجدولية ، (١٠) وبدرجة حرية (٦٤) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (٦) المتوسد الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتلميذات مجموعتي البحث في درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة لرسم الحروف

مستوى	التائية	القيمة	درجة	التباين	الانحراف	اللتوس	375	المجموعة
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية			الحسابي	الأفراد	
غير دالة				۳ ۰ ٤١	۱۱٤	٦٤	٣٣	التجريبية
احصائياً عند	۲	. 40	٦٤					
مستوى				7 04,	1 14	۲۲	٣٣	الضابطة
0								

متطلبات البحث:

أ-المادة العلمية: خمسةبارات وفق مفردات المنه وتسلسلها الزمني في كتاب القراءة المقرر للصف الثالث الابتدائي والملحق (٢) يوضح ذلك.

ب- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها:

تسعى التربية الى احداث تغيرات مرغوبة في الافراد سواء كانت التغيرات تتناول الناحية المعرفية ام الوجدانية ام المهارية ويطلق على العبارات التي تتناول وتصف المتغيرات والنوات المرغوبة المتوقعة حصولها من جراء تطبيق برنام تربوي اهدافا أو اغراضا (اللقاني، ١٩٨٩، ص٦٨).

يعد اطلاع الباحثين على اهداف تدريس الخ التي اعدتها وزارة التربية وجدا أنها أهداف عامة لذا عمد الباحثان إلى أشتقاق (١٣) هدفاً سلوكياً موزعة على مستويين من مستويات تصنيف بلوم وهي (التذكر ، التطبيق) والتي تم عرضها مع محتوى المادة العلمية على نخبة من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ، ملحق (٣) لبيان أرائهم عن مدى صلاحيتها وشروط صياغتها ، وبعد ذلك أخذ الباحثان بملاحظات الخبراء إذ تم حذف ثلاثة اهداف لعدم حصول الاتفاق عليها وبذلك اصبحت عشرة اهداف سلوكية ، ملحق (٤).

إعداد الخط التدريسية: إن فن التعليم ليس عملية ارتجالية أو عشوائية ، انما عملية تحتاج إلى تخطي وأعداد الخطة وهي العنوان الذي يعطي الشرح الموجز لكل ما يراد انجازه في الصنف (الدليمي، ١٩٩٩، ص ٢٧١). وعلى هذا الأساس قام الباحثان بأعداد الخط التعليمية للموضوعات الخمسة المقررة تدريسها (ملحق ٥) و (ملحق ٦) على مدى وقت التجربة وتمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق ٣).

ت- أداة البحث:

تعد الاختبارات التحصيلية من اكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل التلاميذ (الزبيدي،١٩٩٣) وبما ان الاختبارات من اهم الادوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي ولا سيما التقويم الصفي سواء هذه الاختبارات مقننة (رسمية) ام اختبارات من اعداد المعلم (غير رسمية)

لذا اعتمد الباحثان الاختبارات المتسلسلة وكان عددها خمسة اختبارات وكالآتي تكتب العبارة على السبورة ويطلب من تلميذات المجموعتين محاكاة العبارة والملحق (٧) ويضح نتائد هذه الاختبارات.

التصحيح:-

أعدَّ الباحثان محكات التصحيح في ضوء هدف البحث والاهداف السلوكية ولاجل التحقق من صدق المحكات عرضت فقراتها مع الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة وطرائق تدريسها ملحق (٣) وفي ضوء ملاحظاتهم تمّ الابقاء على الفقرات جميعها مع اجراء التعديلات اللازمة على صياغة بعضها . (ملحق ١) .

ولغرض التأكد من ثبات محكات التصحيح أستخدم الباحثان نوعين من الاتفاق لتصحيح اوراق عينة الثبات (٢٥) تلميذة وهما:

1- الأتفاق عبر الزمنُ: توصل الباحثان الى معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين محاولتي الباحثين عبر الزمن اذ بلغ٢(٩) وكانت المدة الزمنية بين

المحاولتين اسبوعين وهي مدة مناسبة لأعادة التطبيق بالنسبة لهذا النوع من الاختبارات. (الزوبعي ، ١٩٨٦ ، ص٣٤).

۲- الاتفاق مع مصحح آخر: بلغ معامل الثبات بين الباحث ومصحح آخر (م.م. باسم احمد جاسم) بعد تدريبها على استخدام محكات التصحيح (9 $^{\circ}$) ويعد معامل الثبات في كلتا الحالتين عالياً بالنسبة للاختبارات غير المقننة .

طريقة التصحيح :

صحح الباحثان اوراق تلميذات عينة البحث ولكلا المجموعتين التجريبة والضابطة بعد ان تأكدا من موضوعية محكات التصحيح التي اعتمدت ، علماً أن مدة التجربة أستمرت من (٢٠٠٨/١٠/١) الى (٢٠٠٩/١/١٥) .

الوسائل الاحصائية:

استخدمت في هذا البحث الوسائل الاحصائية الاتية:

- 1- الاختبار التائي (T-test)لتكافؤات كافة وللمقارنة بين متوسد مجموعتي البحث (البياتي ١٩٧٧، ص٢٦).
 - ٢- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات (السيد ١٩٧٩، ١٥١٣م).
 - ٣- مربع (کا) (علاوي ۲۰۰۰، ص۲٤).
 - ٤- معادلة سبيرمان ــ براون (الأمام ، ١٩٩٠ ، ص١٥٤) .

الفصل الرابع

عرض النتائ وتفسيرها:

أو لا بحرض النتاذ

بعد أن أنهى الباحثان أجراءات التجربة حللا النتيجة وكانت كالاتي :-

بعد ان استخرج الباحثان معدل كل تلميذة في الاختبارات المتسلسلة ، استخدما الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث ، ظهر ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٤) لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن رسم الحروف باستخدام الالوان وبذلك رفضت الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسداداء التلميذات اللواتي يتعلمن رسم الحروف باستخدام الالوان واللواتي يتعلمن رسم الحروف بطريقة التقليدية والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (۷)

يوضح المتوس الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبارات المتسلسلة

مستوى	القيمة التائية		ع	ع۲		حجم العينة	المجموعة
الدلالة	الجدولية	المحسوبة			<i>س</i>		
مستوى الدلالة	1 77	9 91	٠ ٦٤	٠ ٤١	۸۹	٣٣	التجريبية
0			1 79	١٦٦	٦٤	٣٣	الضابطة

ثانياً: تفسير النتيجة:

يتضح من عرض النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبة التي عُلِمَتْ تلميذاتها الله على المجموعة التي المجموعة الضابطة التي عُلِمَتْ تلميذاتها بالطريقة التقليدية ، يعتقد الباحثان إن هذا التفوق يمكن ان يعزى للأسبا ب الأتية :-

- 1- إن الألوان ذات دلالة معنوية في تحقيق اثر فعال وهادف للمتعلمين ، إذ لها تأثير على نفوسهم يختلف باختلاف احساساتهم وانفعالاتهم فهم يفضلون عادةً الألوان الدافئة الزاهية وهي الاحمر والازرق وغيرها لانها تبعث فيهم البهجة والسرور وتزيد من دافعيتهم للتعلم (جابر ١٩٨٢،)
- ١٠ اللغة العربية لا تمتلك علاقة بسيطة بين مجاميع الاحرف والاصوات (تريفرز ، ١٩٧٩، ، ص١٢٤) لذا فأن أستخدام الألوان في عملية التعلم تلعب دوراً كبيراً في تشخيص السمات الخاصة التي تميز الحرف عن غيره لأنها تجعله مثيراً ومشوقاً لدى المتعلمين .
- إن أستخدام الألوان في تعلم رسم الحروف يجعلها أكثر ثباتاً في ذاكرة المتعلمين وذلك لفاعلية حاسة البصر في عمليات الاتصال وهذا ما اكدته نتاذ البحوث السلوكية التي اشارت الى ان نسبة (٧٠%) من الأدراك الحسي يصل الى العقل الانساني بواسطة الأحساس البصري (Prasle.p.8)

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع تجار ب متعددة بينت ان اللون يؤثر في إقدام المرء أو احجامه ويشعره بالسرور والكآبة .

أذ يقول علماء النفس ان تأثير اللون في الانسان بعيدالغور وقد اكدت التجار ب ما

- يأتى :-
- اللون الاصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي .
 - ٢- اللون الازرق يشعر الانسان بالبرود.
 - ٣- اللون الاحمر يشعر الانسان بالدفء.
- ٤- اللون الاخضر يجلب للانسان ويثير علامات البهجة وحب الحياة .
 (الأفاق الجديدة ، ٢٠٠٥ ، العدد ٧)

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث يوصى الباحثان بما يأتي :-

- 1- التأكيد على ضرورة الأهتمام بأستعمال الألوان في تعليم رسم الحروف من قبل المعلمين والمعلمات لتلامذة المرحلة الابتدائية وخاصة الصفوف الثلاثة الأولى منها لأنهم يمثلون حجر الأساس في العملية التعليمية.
- ٢- إن للألوان الأساسية أثرها الفاعل في تنشي العملية التعليمية وتساعد على تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين في رسم الحروف العربية لذا يؤكد على استعمالها في التعليم في المرحلة الأبتدائية.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالى ، يضع الباحثان المقترحات الأتية:

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلة نفسها تتناول متغيراً أخراً للجنس (الذكور) أو دراسة تتناول المقارنة بين كلا الجنسين من حيث اثر متغير الألوان على تعلم رسم الحروف لكل منهما.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلة نفسها تتناول متغير الألوان
 الأساسية والفرعية وأثرها في تعلم رسم الحروف لدى المتعلمين

المصادر العربية والاجنبية

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم

- ❖ إبراهيم، عبد العليم، الموجة الفنية لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة،
 ١٩٧٢.
 - إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسي ، ج٢، ب ت .
- الأمام ، مصطفى ، و آخرون ، التقويم و القياس ، و زارة التعليم العالي و البحث العلمي ، دار الحكمة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠م .
 - ♦ الأفاق الجديدة ، العدد (٧) السنة الثانية ، جامعة ديالي ، ٢٠٠٥م .
- أبن خلدون ، مقدمة أبن خلدون ، ج١، تحقيق وضب علي عبد الوافي ، لجنة البيان العربي ، طبعة فريدة ومنقحة ، ١٩٦٥م .
- ♦ أبن منظور ، لسان العرب ، دار لسان العرب بيروت ، المجلد الثالث ، أعداد وتصنيف يوسف خياط .
- ♦ البجة ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا إتنابوس ، الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية و علم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ۱۹۷۷م .

- التكريتي ، صابر عوين جمعة ، الأخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
 في العراق ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أبن رشيد ، ٢٠٠٢م .
- 💠 تريفرز ، علم النفس التربوي ، ترجمة موفق الحمداني ودلي الكربولي ، بغداد ، ١٩٧٩م .
- جبر عبد الحميد واحمد خيري كاظم ، الوسائل التعليمية والمنه ، ط٣ ، دار النهضة مصر ، ١٩٨٢م .
 - جواد ، محمد باقر و آخرون ، الخ العربي ، ط۷ ، مطبعة الصفدي ، ۱۹۹۷ .
 - حموده حسن على ، فن الزخرفة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
 - حموده يحيى ، نظرية اللون ، القاهرة ، ١٩٨١م .
- ❖ حمادي ، سعد عبد الأمير و آخرون ، دليل التربية الفنية للصفين الاول و الثاني معاهد المعلمين ، ط۱ ، جمهورية العراق ، و زارة التربية ، ۱۹۷۹
- الداهري ، صالح حسن وو هيب مجيد الكبيسي ، علم النفس العام ، ط١ ، دار الكندي للنشر ، الاردن ، ١٩٩٩ .
- ❖ الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار
 الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، ١٩٩٩ .
- الدليمي ، والمهداوي ، احسان عليوي وعدنان محمود ، القياس والتقويم ، جامعة ديالى ،
 العراق ، ۲۰۰۰م .
- الرشدان ، عبد الله ونعيم الجعنيني ، المدخل الى التربية والتعليم ، دار الشروق عمان ،
 الاردن ، ٢٠٠٢م .
- ♦ الزبيدي ، عبد القوي و آخرون ، علم النفس التربوي ، مطابع الكتات ، اليمن ، صنعاء ،
 ١٩٩٣ م .
- ♦ الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون ، الأختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي ،
 دار الكتاب للطباعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م .
- سليمان ، نايف و آخرون ، اساليب تعلم الاطفال القراءة والكتابة ، ط۱ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ۲۰۰۱م .
- ❖ سمك ، محمد صالح ، فن تدريس اللغة القومية والتربية الدينية مطبعة النهضة المصرية ،
 القاهرة ، ١٩٦١م .
- ♦ السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، دار الفكر العربي
 ، مصر ، ١٩٧٩م .
 - صالح ، قاسم حسين ، سايكولوجية أدراك اللون والشكل دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢م .
- العلوان ، عـلاء الـدين ، رؤيـة مشـتركة للتربيـة فـي العـراق ، وزارة التربيـة العراقيـة ،
 ٢٠٠٦م .
- ❖ علاوي ، محمد حسن ومحمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية و علم النفس ، ط۲ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ۲۰۰۰م .
- الكخن ، أمين ، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي ،
 المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩٢ م .
 - ♦ كاظم حيدر ، التخطي والألوان ، وزارة التعليم العالى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤م .
- ♦ اللقاني ، أحمد حسين وأبو سنينة عودة ، المنه وتطويره ، دار المكتبات والوثائق الوطنية ، عمان ١٩٨٩م .
- ♦ المشهداني ، أحمد طه عبد ، أثر أستخدام ثلاثة أساليب لتصحيح الأملاء في التحصيل وتجنب الاخطاء الاملائية لدى طالبات الصف الاولالمتوس ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦م .

- ♦ الهاشمي ، عايد توفيق ، اللغة العربية ، الطرق العملية لتدريسها مطبعة الأرشاد ، بغداد ، ۱۹٦٧م.
 - المصادر الاجنبية:
 - lacktriangledown Prasleuan , ther bert p- I ctional films Asset of Isabilitx in Audiovisual in straction technology Revien Vol (2) first year Kuwait , 1987.

الدرجة	الفقرات	ث
۲	كتابة الحرف فوق السطر	١
١	نظافة الورق	۲
۲	تناسق المسافات بين حرف واخر	٣
۲	تناسق حجم الحرف في السطر الواحد	٤
٣	الدقة في رسم الحرف	٥
١.	المجموع	

ملحق (٢) موضوعات مادة الخالف الأبتدائي

رقم الصفحة	الموضوع	ت
٨	خير الجيران عند الله خير هم لجاره	١
١٦	المدرسة تربينا وتعلمنا القراءة والكتابة	۲
71	اكل الفؤكه والخضر اوات ينش الجسم والتفكير	٣

77	ندرس ونتعلم لنبني وطننا العراق العزيز	٤
۲٦	ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء	٥

ملحق (٣) أسماء السادة الخبراء والمختصين وأختصاصاتهم

الاختصاص	اللقب العلمي	ت الأسم
أرشاد تربوي	أستاذ	١ ليث كريم حمد السامرائي
طرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ	۲ أسماء كاظم فندي
طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ	٣ مثنى علوان الجشعمي
النحو العربي	استاذ مساعد	٤ علي عبيد جاسم
فن تربية تشكيلية	استاذ مساعد	٥ عاد محمود حمادي
اد ب عربي	استاذ مساعد	٦ فاضل عبود خميس
لغة	استاذ مساعد	٧ محمد علي غناوي
طرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	۸ ریاض حسین علي
طرائق تدريس اللغة العربية	مدرس مساعد	٩ باسمة احمد جاسم

ملحق (٤) الأهداف السلوكية لمحاكات عبار ات الخ

جعل التلميذة قادرة على أن :-

- ١- تكتب بوضوح وسهولة.
- ٢- تكتب بقدر معقول من السرعة.
 - ٣- تجود الذ وتجمله.
- ٤- ترسم الحروف بصورة صحيحة.
- ٥- تكتشف الصعوبات التي تتيح من رداءة الخ
 - ٦- تحاكى وتقلد الخطوط الجميلة.
 - ٧- تكتب بشكل واضح .
 - ٨- تحافظ على نظافة الورقة.
- ٩- تكتب على نسق معين من حيث الحجم والارتفاع.
- ١٠ تترك المسافات المناسبة بين كل كلمة واخرى وبين سطر وآخر .

ملحق (٥)
خطة أنموذجية لتعليم الصف الثالث الكتابة الخ) بدون استخدام الألوان اليوم / الموضوع / التاريخ / التاريخ / العداف العامة :-

- ١- تزويد التلاميذ بمجموعة من القواعد الاملائية والخطية التي تضب صحة كتابتهم.
 - ٢- تنمية مهارة الكتابة الصحيحة ورسم الحروف والكلمات رسما صحيحاً.
 - ٣- تعويدهم على الكتابة السريعة.
 - ٤- التربية الذوقية والجمالية.
 - ٥- التعويد على العادات الحسنة من نظافة وترتيب وتنسيق الحروف والكلمات

الاهداف السلوكية:-

جعل التلميذة قادرة على أن:

- ١- تكتب بسرعة.
- ٢- تحسن خطها.
- ٣- ترسم الحروف بصورة صحيحة.
 - ٤- تجود خطها واملائها معأ.

وسائل الايضاح :-

السبورة ، الطباشير الابيض ، الكتا ب المدرسي المقرر

خطوات سير الدرس:-

- التمهيد: تمهد المعلمة لدرسها الجديد بمقدمة وهذه تتمثل بتهيئة وسائل الكتابة وتوجيهات عامة عن الكتابة (٥ دقائق).
- ٢- العرض بكتابة المعلمة نموذج خطي امامهم على السبورة بخ واضح وجميل وباستخدام الطباشير الابيض فق تتم تذكير هم بمتابعة حركة يدها اثناء الكتابة على السبورة (١٠٠ دقائق).
- ٣- المحاكاة وكتابة التلميذات بتكلف التلميذات بمحاكاة الانموذج المكتو ب امامهن
 على السبورة ، باستخدام قلم الرصاص ، خمس مرات في دافتر هن (١٥ دقيقية) .
- ٤- تصحيح الخوحسن التوجيه: وذلك بمرور المعلمة بين التلميذات وتصحيح الدفاتر الاملائية (١٥ دقيقية).
 - ٥- الواجب البيتي: تحدد المعلمة الواجب البيتي للتلميذات.

ملحق (٦)

خطة انموذجية لتعليم تلميذات الصف الثالث الابتدائي الكتابة الخ) وباستخدام الالوان اليوم / الموضوع / التاريخ /

الاهداف العامة: اهداف الخطة السابقة نفسها.

الاهداف السلوكية: اهداف الخطة السابقة نفسها.

الوسائل :السبورة ، الطباشير الملون ، الكتاب المدرسي المقرر .

خطوات سير الدرس:-

التمهيد:

تمهد المعلمة لدرسها الجديد بمقدمة وهذه تتمثل بتهيئة وسائل الكتابة وتوجيهات عامة عن الكتابة (٥ دقائق).

العرض:

كتابة المعلمة الانموذج الخطي امامهن على السبورة بذ واضح وجميل وباستخدام الطباشير الملون ثم تذكير هن بمتابعة حركة يدها اثناء الكتابة على السبورة (١٠ دقائق). المحاكاة وكتابة التلميذات:

تكلف التاميذات بمحاكاة الانموذج المكتو ب امامهن على السبورة وباستخدام قلم الرصاص خمس مرات في دفاتر هن (١٥ دقيقية) .

تصحيح الذ وحسن التوجيه:

وذلك بمرور المعلمة بين التلميذات وتصحيح الدفاتر الاملائية (١٥ دقيقية) الواجب البيتي :

تحدد المعلمة الواجب البيتي للتلميذات